العدد ٥٤٣ — ثمن النسخة نصف قرش — السنة الرابعة

لسان العرب

جريدة يومية

"LISSAN-UL-ARAB"
DAILY ARABIC NEWSPAPER
EDITOR: I. S. NAGGIAR
Administration: MAMELLA St.
Telegraphic Address: "ALARABE" - Jerusalem
Telephone: 328. - P.O.B. 124.
ARRANGEMENT FOR ADVERTISEMENTS SHOULD BE MADE WHITH THE :: HEAD OFFICE ::

مدير سياستها : ابراهيم سليم نجار
الادارة : شارع ماملا
صندوق البريد ١٢٤ التلفون ٣٢٨
العنوان التلغرافي : العرب - القدس

القدس يوما السبت والاحد في ١٦ و١٧ آب سنة ١٩٢٤ و ١٥ محرم الهجري سنة ١٣٤٣
Jerusalem, Saturday 16 August 1924

القضية الفلسطينية

المؤتمر السابع

الجمعيات الاسلامية المسيحية — وجوب تنظيمها —
المؤتمر المنوي عقده — المؤتمر الزراعي —
الرأي الجديد في البلاد

يتحدثون منذ شهور بوجوب عقد المؤتمر السابع ولم نعلم الى اليوم ما فعله الله به لو لم نر بعض مساع نافعة يقوم بها زعماء جمعية حيفا الاسلامية لتقريب ما بعد بين القلوب فكلل معظمها بالنجاح. فلقد نامت اللجنة التنفيذية نوما عميقا او كادت وكنا نود للبلاد ولها ان تكون اكثر قوة على الحياة، واوفر استعداداً لها، خصوصا فى مثل هذه الايام التي تتطلب سعيا وعملا مقرونين بالعقل والروية

كنا اول من انتقد اعمال اللجنة التنفيذية وبعض الجمعيات الاسلامية المسيحية بقصد النفع والفائدة وقد حصرنا انتقادنا دائما ضمن دائرة الموضوع والآداب والرغبة في الاصلاح دون ان نتعداه الى الشخصيات محبذين كل عمل نافع قامت به تلك اللجنة وهاتيك الجمعيات. على اننا لم نقل قط — وهذه اعداد للسان شاهدة علينا — ببطلان نفعهما او بضررهما. فلقد رأينا الاموال تجبى ويدفعها المزارعون والعامة وغيرهم على الرغم من حاجتهم اليها وعوزهم وابصرنا خطأ الاعمال والخطط فارشدنا الى الخطأ الذي رآه الزملاء الذين رمونا يومئذ بالتصهين ومماشاة الانكليز ثم رأوه اليوم بعد ان رأيناه بعامين فقاموا يرمون اللجنة والجمعيات بكل فرية ويلقون على اكتافها كل مسؤلية ويقولون عنها انها كانت سبب خراب البلاد والعباد. وهو قول غير صحيح. نعم انها جمعت اموالا لم تؤد عنها حسابا وارتكبت اغلاطا الا انها قامت بعمل نافع فوحدت كلمة الامة واحيت الشعور ونشطت الهمم الخاملة وكان فى وسعها لو كان رجالها اوفر استعداداً لمثل هذا النضال ان تقوم باكثر من هذه الاعمال التي قامت بها فاصلاحها اليوم بتغيير بعض قادتها واصلاح اسسها ونظمها خير من هدمها وتحريض الناس عليها والقول بانها مضرة مفسدة معطلة.

خطأ اللجنة التنفيذية انها مالت شيئا فشيئا الى ان تكون عائلية اكثر من ان تكون وطنية واصبحت كذلك وخطأ الجمعيات هو انها باتت كشركة حصر الدخان قبل الحرب (متبادلة المنفعة). فزال بهذا الانحصار شيء عظيم من فوائدها ومنافعها وهو خطأ فى الامكان ازالته اذا اصغى بعض الشباب المتهوس المتحمس لصوت الضمير والواجب وتركوا القديم الضار للسير فى السبيل الجديد النافع الذي اختطته لهم التجارب الماضية والعلم والاخلاص.

فمن يتولى تنظيم هذه الحالة واصلاحها غير المؤتمر الذي قيل بوجوب عقده؟ والذي وجب ان ينتخب بطريقة ان لم تكن مشروعة كل الشرع فقريبة منه ليصح ان يكون ممثلا البلاد تمثيلا مقبولا به تركن الامة اليه؟ لهذا كله قلنا ونقول بالمؤتمر ووجوب عقده.

قامت الجمعيات في البدء بدافع وطني محمود فنجحت لان الحاجة الماسة دعت اليها وعقدت المؤتمرات فوفقت ثم بدأ الخلاف بين رجالها عملا بسنة نظام الجمعيات فى كل العالم فتشعبت الاراء والميول وقامت الاحزاب الاخرى فقيل انها لا تمثل احداً وانكر عليها هذا الحق. وقد كثرت اليوم كثرة منظورة جعلت الذي يقول هذا القول مغرضا لا يقول الحق ولا يتكلم باخلاص نخشي العقلاء ان تتفكك روابط الامة بعضها عن بعض وتصاب البلاد باعظم الاضرار من جراء هذا العمل فالحوا بوجوب عقد المؤتمر على شرط ان يعقد على اساس قويم وان تنتظم مساعي رجاله العقلاء لتتولى العمل المنتج بدلا من ان يتولاه هؤلاء الشبان الذين تسلحوا بالصياح والسباب للبقاء فى مراكزهم الرئيسية واقصاء كل ذي نفع عنها يرغب فى الخير العام.

ما من أحد ينكر علينا بان اللجنة والجمعيات قصرت فى واجبها نحو البلاد ونحو المزارعين وما من احد ينكر على هؤلاء بانهم اصيبوا باضرار من جراء هذا الاهمال فقيامهم للدفاع عن مصالحهم حق من حقوقهم وواجب من واجبات الوطن لذلك لا يجب ان يرميهم المتشددون بالمروق بل عليهم ان ينتظروهم فى موقف العمل فاذا رأوا منهم احسانا وسعيا مشكوراً شكروهم عليهما والمستقبل ضمين باظهار كل شيء. فليعقد هؤلاء مؤتمرهم الذي نود ان يعقد وان يكون بعيداً عن الشغب وعن الغايات والاغراض وان ينصرف رجاله العاملون على الاكثر لما قامت احزابهم لاجله اي لاصلاح الزراعة وانمائها مع بيان آرائهم فى الخطة السياسية التي يعتقدون بانه يجب على ابناء البلاد واحزابها اتباعها وبيان هذا الرأي حق من حقوق كل وطني فلسطيني على الاطلاق. فتى اجتمع هذان المؤتمران المؤتمر السابع الذي يمثل حتى الان القوة الحقيقية فى البلاد. والمؤتمر الزراعي الذي يمثل فئة نافعة تقدر ان تكون مفيدة وقوية تتبين المناهج وتتضح السبل وتستطيع فلسطين ان تسير على نورهما في سبيل خدمة الواجب والوطن واليقين.

الاخبار الاخيرة

اتفق وزيرا المالية الالماني والفرنسي على عقد معاهدة تجارية وقد دعي الخبراء الفرنسويون والالمان الى لندن لتقديم اقتراحاتهم.

— حاول الشيوعيون الراديكاليون في لشبونه احداث ثورة فتغلب البوليس عليهم وقمع فتنتهم.

في عمان

تولى رعيها الاسد

ظهرت قوة كبيرة من الوهابيين بالقرب من عمان فى ١٤ آب سنة ١٩٢٤ فردتها القوات المرابطة فى تلك المدينة وقد وجد من المناسب حفظا للامن العام ان تعزز عمان بفرقة من الخيالة البريطانيين التي ستتوجه الى شرقي الاردن بوجه السرعة.

ان تكرر الغارات واللصوصية على الحدود الفاصلة بين سوريا وشرقي الاردن قد اوجب ارسال فرقة من قوة الجند البريطاني الى الرمتا في قضاء اربد لتعزيز القوات المحلية فى تلك الجهات.

بلاغ رسمي

نشرت الحكومة الفلسطينية هذا البلاغ الرسمي يوم امس فتلوناه كما نتلو خبراً عاديا بسيطا وسبب ذلك اننا كنا نتوقعه او نتوقع تلاوة مثله منذ قدم سعادة الباشا عمان غير اننا ما كنا لنظن قط انه يتم فى صورة تمس بعواطف سمو الامير وتحط من كرامته في منطقة يتولى شؤونها وهو المسؤول الاول عنها.

يتضمن البلاغ شيئين. خبر احتلال عمان واحتلال الرمته بالقوات البريطانية. ومعنى ذلك ان حكومة القدس فعلت في سنة ١٩٢٤ ما لم تستصوب فعله في سنة ١٩٢٠ بعد ان مهدت له بسلسلة من الاجراءات آخرها في سجل التدابير السياسية رجوع سعادته الى رئاسة حكومة المنطقة. ويتضمن خبرين خبر هجوم الوهابيين على قريات الملح فعمان وخبر تعدد حوادث العصابات على الحدود السورية فرأينا ان نتكلم عن كل من هذين الحادثين على حدة لما له من الاهمية والشأن.

للوهابيين غزوات معروفة فلهم فى كل سنة غزوة وهجوم على جهة معينة من جهات البلاد التي تجاورهم. اما هجومهم فى الشرق العربي فعلى قريات الملح. فقد إغتنموا فى هذا العام فرصة غياب سمو الامير وهاجموا هذه النقطة بقوة كبيرة — على ما يقال — فاحتلوها وزحفوا على عمان فردتهم — على رواية البلاغ الرسمي — (القوات المرابطة فى تلك المدينة) فما وقد استطاعت هذه القوات المرابطة ردهم فالقوات المهاجمة اما انها كانت غير كبيرة واما انها غير مسلحة تسليحا كاملا وهو الاغلب. لهذا نستغرب كيف انه (وجد) — بحكم المجهول — من المناسب احتلال عمان بقوات بريطانية حفظا للامن العام. فهل طلب رضا باشا نفسه ارسال هذه القوات ام انها عرضت عليه؟ ألم يكن من المستحسن لياقة وادبا وكياسة وسياسة ان يلتمس سعادته من (المتبرعين) بحفظ الامن انتظار قدوم سموه الى عاصمة امارته وهو فى معان لوصول هؤلاء الضيوف الاجاويد قبله اليها. فقد برحها خالية منهم وعاد اليها وهم فيها وهو صنيع سوف لا يدعوه الى ان يقبل الباشا بذقنه وعلى خديه لاجله.

بقي الكلام عن اعمال العصابات وحوادث الحدود السورية وهو وجيز قليل. لقد نصحنا المتطرفين والحكومات التي تتابعت في عمان بالعدول عنها فرمى المتطرفون الناصحين بالضعف والجبن والخيانة ووهموا انهم يزحزحون بعصاباتهم القضية السورية من عن موضعها. ولقد صدقوا فزحزحوها ولكن لتتدحرج الى القبر. فكان ضعف سموه عن ان يقف موقف الحزم امامها سببا في وصوله ووصول امارته الى ما وصلا اليوم اليه.

ومن رعى غنما فى ارض مسبعة
ونام عنها تولى رعيها الاسد

والذي يزيد في خطورة الحالة وفظاعة الموقف ويبين عجز حكومة عمان في هذين الشهرين — اللهم الا اذا كان هذا العجز مقصودا بالذات — هو ان البناية التي صرف الامير اربعة اعوام على تشييدها حجرا حجرا هدمها له الباشا في اقل من شهرين. فقد غفل عن عمل العصابات — ونستغفر الله من ان نقول انه شجعها بتغاضيه عنها — فعادت الى سابق اعتدائها فاعتدت وقتلت ونهبت وكانت سببا في اعادة الجفاء الى شر ما كان عليه بين دار الامارة في عمان والمفوضية العليا في بيروت وفي احتلال منطقة اربد. ونام عن حركات الوهابيين — وهو يعلم سوابق غزواتهم في مثل هذا الفصل من كل عام — فاحتلوا قريات الملح وتقدموا حتى عمان فكان نومه سببا في احتلال هذه البلدة ايضا فقضى سعادته — مريداً او غير مريد متعمدا او غير متعمد — على حياة سموه السياسية والادارية قضاء مبرما وليس عليه اليوم بعد ما تم وما وقع وجرى الا احد امرين. اما ان يقبل واما ان يرحل. فلقد قال له الامر الواقع قول غمبتا لمكماهون: اما الامتثال واما الاعتزال.

se soumettre ou se demettre

نحن لا نعتقد ان حادث قريات الملح كان في مثل هذه الدرجة من الخطورة والاهمية التي يود البلاغ ان يظهرها لنا ونسائل انفسنا عما اذا كانت كل هذه الحوادث غير مدبرة بعيد سفر سموه تدبيرا متقنا حتى اذا عاد سموه وجد نفسه امام امر واقع. الا اننا نود ان نعلم كيف يرضى سعادة الباشا لنفسه ولاميره ولبلاده ولشرفه وهو جندي ايضا ان يبقى في رئاسة الحكومة بعد هذه الاغلاط والمصائب السود التي حلت بالمنطقة في مدة حكمه الوجيزة وكيف يقدم عنها لربه ولاميره وبلاده ورجاله وشبيبتها يوم الحشر حسابا.

لكل عمل رجل يسئل عنه ولو حدث ما حدث في عمان في بلاد غير عمان لكان بلا شك مركز رئيس الحكومة فيها في غير المركز الذي هو فيه.

من الصعب اليوم التكهن بما تأتي به الايام المقبلة القريبة. وغاية ما نستطيع قوله ان عمان ستكون مسرحا لحوادث فجائية. فلننتظرها فيها وخير لنا ان نسجل الوقائع من ان نحترف صناعة ضرب الرمل في هذا الزمن المحزن الكثير المفاجئات.

ناجي صبيح

لاسباب خصوصية استقال السيد ناجي صبيح وكيل هذه الجريدة المتجول من خدمته فيها فنرجو حضرات المشتركين عدم اعتماده من هذا التاريخ في اشغالها ونسأل حضرات الذين دفعوا له ما عليهم من بدلات الاشتراك بموجب وصولات منه بيدهم ان يتفضلوا علينا ببيان هذه القيم ونمرة الوصل ولهم الفضل

الادارة

اقرأ

في العدد القادم تفاصيل الخلاف بين حكومتي الحجاز ومصر بشأن المحمل. تفصيلات لم تنشر الى الان

حديث اليوم

التخفيض ام العزل

خطة الحكومة ازاء الموظفين

٢

ابنا في عددنا الاخير رغبة الحكومة في التخفيض من مخصصات دوائرها وقدر ما انقصته من بعضها وزادته في غيرها ووعدنا بالعودة الى هذا الموضوع ونحن نفعل الان برا بالوعد فنقول.

وقفت الحكومة على ما يظهر لنا موقف الحيرة امام مبدئين في ميزانيتها. فاما ان تبقي موظفيها الاصاغر وتخفض رواتبهم جميعا الى نصف ما هي عليه واما ان تنقص عددهم فتخرج بعضهم وتبقي الرواتب على حالها ويظهر لنا انها اختارت هذا الشق الثاني بدليل عدد هؤلاء الموظفين الذين اخرجتهم او تهدد باخراجهم من وظائفهم في حين انه كان امامها مسالك اخرى كان يحسن بها النظر فيها واتباعها وهي غير بعيدة عن العقل والمنطق والصواب.

للامة والصحف والعقلاء على هذا العمل اعتراضات جمة. اولها ان الحكومة تستأثر بهذه الاعمال دون ان تسترشد او تستشير فهي وحدها المسؤولة عنها وعن خراب بيوت موظفيها الذين رمتهم في العام الماضي وتهددهم برميهم في هذا العام باحضان الخراب: فمن القواعد المرعية في جميع حكومات العالم خصوصا في اوربا منذ ١٥٠ سنة الى اليوم ان للامة التي تدفع الضرائب حق الاشراف على طريقة انفاقها فالحكومة الفلسطينية تحكم في القرن العشرين بذات النظام الذي كانت حكومات اوربا تحكم به شعوبها في القرن السادس عشر. وهو ما لا يقرها عليه احد في العالم من اعضاء جمعية عصبة الامم الى اصغر رجل في فلسطين حتى اليهود الذين مهما اختلفنا معهم على الاغراض نتفق معهم على مثل هذه المبادىء الشورية الدمقراطية التي لا ينكرونها لانهم لا يستطيعون انكارها.

هذا هو الاحتجاج المبدئي الاول.

بقي الكلام بعده عن العرف والتقاليد وهو كلام وجيه لا يستطيع الانكليز انفسهم نكرانه لانهم اكثر الامم تمسكا بالعادات واحتراما لها.

فلسطين بلد شرقي اسلامي له عاداته وتقاليده التي كان يجب على الحكومة ان تحافظ عليها ومن اظهر عاداته وادعاها الى الاحترام صيانة المرأة ورعايتها في منزلها فقد اخذتها حكومة فلسطين منه واخرجتها من خدرها وابعدتها عن اولادها واخواتها لتدنيها من الناس على غير استعداد لهذا الدنو واخطاره. فابدعت بدعة لم يكن من حاجة لايجادها ولم تكن سليمة العقبى على فلسطين.

لكل شيء سبب في العالم. فقد استخدمت بعض حكومات اوربا السيدات في دوائرها مدفوعة بعوامل جمة اهمها ان الخدمة العسكرية الاجبارية عندها ربطت ايدي الشبان المتعلمين في الجيش ثلاثة اعوام من ٢١ الى ٢٤ سنة. ثم ان المعامل اخذت اتمال النشيطين والكتاب والمهندسين والارض اشغلت القسم الآخر واحتاجت الحكومة لاناس فرأت امامها فريقا متعلما من السيدات فاخذته وهي معذورة في ما فعلت. ولكن أيدخل في عقل بشر، من اي بلاد كان، ان تترك حكومة من الحكومات — كحكومة فلسطين مثلا — الرجال والشبان ملء الشوارع وفي طولها وعرضها بلا عمل ولا شغل ولا كسب ولا قوت وتأخذ البنات لاستخدامهن في وظائف الحكومة؟

العمل غير معقول ولو لا احترام السلطة والحكم لنعتناه بما يستحقه. فاذا كانت تنوي الحكومة الاقتصاد حقيقة كما تقول احسن بها ان تترك السيدات والبنات متربعات في كراسي الوظائف ولهن آباء واخوة ومعيلون وتقصي ذوي العائلات عنها؟

ارشدوني يوم امس الى فتاة موظفة في دائرة بصفة باشكاتب براتب ٣٠ جنيها في الشهر. ودلوني على فتاة اخرى اميركية كانت موظفة في مصلحة المخازن جاءت هذه البلاد للزيارة وللاقامة فيها شهورا فعرضت عليها وظيفة بعشرين جنيها فقالت في نفسها اقبلها وانفق من ريعها بدلا من ان انفق من مالي ثم اعود لاميركا بعد سنتين وقد زرت وشاهدت واقتصدت مبلغا من المال. ولا أعلم اذا كانت لا تزال في منصبها ام تركت البلاد راجعة الى بلادها. ولو شئت تعداد هذا الصنف من الموظفات لطالت اللائحة ولضاق عنها نطاق هذا العدد. ايجوز في عقل او شرع لحكومة من الحكومات ان تفعل مثل هذا الفعل؟

وهنالك ملاحظة اخرى — اذا كان لا بد للحكومة من الاقتصاد — يجب ان تنتبه لها ونشير اليها برأس القلم.

للحكومة في كل مصلحة من مصالحها رئيس انكليزي ومساعد له من اخوانه ومساعد للمساعد وسكرتير لهذا الاخير ولكل واحد من هؤلاء راتب يوازي رواتب عشرة مجتمعين من الوطنيين. الا تقدر الحكومة ان تستغني بارشاد واحد من هؤلاء وحكمته ونصحه عن ارشاد الاربعة ونصحهم فتقتصد مبلغا قد يساعدها على ان تستبقي عددا من الموظفين الوطنيين النافعين الذين يحتاجون الى وظائفهم.

ثم ان للحكومة خطة عوجاء في العزل والتعيين.

عزلت مصلحة البريد — مثلا — عشرة من موظفيها بحجة الاستغناء عنهم والاكتفاء بما عندها. ثم شعرت بعد شهر انها في حاجة لموظف جديد فلم لا تأخذه من عمالها القدماء الذين سبقت لهم سابقة خدمة وتمرين من ان تأخذ رجلا جديدا مدفوعة بوصية كبير من الكبراء او ذات من الذوات؟

وما عدا هذا الامر وذاك ان في ارقام الميزانية نفسها ما يحسن بنا ان ننظر فيه وهو ما سنفعله في عددنا القادم.

اخبار البلاد العربية

سوريا ولبنان الكبير

اقترح المسيو فرجليو ادغام القضائين اللبناني والافرنسي فوافقت اكثرية القضاة الوطنيين على هذا الاقتراح ونظموا به مضبطة رفعوها الى المفوضية العليا لتنظر في هذه المسألة وتصادق عليها

وحجة هؤلاء بادغام القضائين التشويش الحاصل من وجودهما واختلافهما في رؤية الدعاوي. وقد اجتمع مجلس المحامين وقرر رفع عريضة الى فخامة الجنرال محتجين فيها على القضاة قائلين ان ليس لهم الحق في التداخل بالامور السياسية والادارية وانما وظيفتهم النظر في الدعاوي التي ترفع اليهم فيحكمون بها بالحق.

— اذن لشركة الالتزامات الفرنسوية التي يمثلها في بيروت المسيو لويس غرسي وللخواجات كتانه ان يؤسسوا شركة النقل الشرقية والبنزين بعنوان بيروت — بغداد — طهران. ورأسمال هذه الشركة ٧٥٠ الف فرنك

— قرر المجمع العلمي في دمشق اقامة حفلة تأبينية لفقيد العلم المرحوم مصطفى لطفي المنفلوطي وذلك في اليوم الاربعين بعد وفاته. وسيلقي الاستاذ المغربي محاضرة يبين فيها مآثر الفقيد الحميدة.

— ارسل احد تجار بيروت الى محله في مرسين صرا بالبريد فيه ثمانية الاف ليرة بنكنوت تركي ولدى فتح الصر امام مدير بريد مرسين وجد ان الصر فيه ٢٥ ليرة بنكنوت تركي من ورق الخمسة غروش. والتحقيقات جارية لمعرفة حقيقة الصر والسارق.

— قررت جمعية الاتفاق والاصلاح في بكفيا — لبنان — اقامة حفلة تكريمية لحضرة الاديب الفاضل والكاتب العبقري الشيخ انطون بك الجميل ستدعو اليها فريقا من الادباء اعترافا بفضله وترحيبا به.

— قدم من مصر بواسطة شركة مصايف لبنان حضرة صاحب السمو المهرجاه حيدر آباد والبرنس اسماعيل علي خان والامير شكوري لقضاء شهر متنقلين بين ربوع لبنان وسوريا فيشاهدون اثارها ويتمتعون بانظارها.

— صادق مجلس لبنان التمثيلي على قرار المفوضية العليا بلزوم استيفاء عشرة غروش سورية ممن يرغب في الدخول الى المتحف الوطني. وقد استثني من هذا الرسم مأمورو الحكومة اللبنانية والمفوضية العليا.

— وضع اتفاق تمهيدي بين بلدية حلب ومفوضي البنك العقاري التونسي على ان يقوم البنك المذكور بانشاء الترامواي الكهربائي وانارة المدينة بالكهرباء ويجلب المياه الى حلب ويوزعها على المساكن فيها.

— وقع بعض اهالي اسكندرونه عريضة رفعوها الى المقام الايجابي طالبين فيها الغاء الاستقلال الاداري وربط هذا اللواء بحكومة حلب.

— قدم بيروت عطوفة صبحي بك بركات وناظر مالية دمشق محمد علي بك العابد للمداولة مع المصرف السوري بشأن العملة المدنية الجديدة المنوي ايجادها

— حكم المجلس الحربي العسكري على السرجان اللبناني جورج خريستو بالحبس خمس سنوات وبغرامة خمسة الاف فرنك بتهمة التجسس.

وطنيات الشرق الجديدة

للكاتب الاجتماعي الكبير السيد امين الريحاني آراء في المجتمع يحسن بكل اديب فاضل الوقوف عليها. ولقد وقفنا في عدد مجلة المورد الصافي الاخير على خطابه الذي القاه حديثا في الجامعة الاميركية فرأينا ان نقتطف منه قسمه الاهم الذي يتعلق بالشرق. فبعد ان وصف الكاتب الفيلسوف روح الغرب الحاضرة المادية انتقل الى وصف روح الشرق فقال

هذا في نظار الفريقين اليوم حالة الغرب اجمالا. اما في الشرق فالمتشائمون والمتفائلون لا يتجاوزون في نظرياتهم ومساعيهم الحدود السياسية • في الشرق وطنيات جديدة قديمة، جديدة الوجه قديمة الروح، تستحوذ على الافكار والاقوال والاعمال، فلا تمكنها من الحقيقة كلها. تلهيها وتغريها بجزء منها صغير. انما اقول الحق. السياسة هي اليوم كابوس الشرق والشرقيين. السياسة وان تنوعت مظاهرها وتعددت اسبابها، هي روح الشرق السوداء الهوجاء، التي تضم الى صدرها اليابان والصين وتداعب في فنائها الهند والاسلام، فتبسم في انقره وفي مصر، وتتثاءب في الحرمين

وما وراء هذه السياسة وما القصد الاول فيها؟ اني لا ارى فيها غير فكرة واحدة هي ان نطرد الغريب من البيت بيتنا، وقصدا واحدا هو ان نتولى امورنا بانفسنا، وان كنا لا نحسنها على الطريقة الديموقراطية الحديثة كل الاحسان. كأننا نقول: الفساد منا وفينا خير من الفساد الاجنبي. دوده من عوده. والظلم من ساداتنا او من صعاليكنا، وان كان شديدا علينا، هو اخف وطأة من ظلم الاجانب. نير مخلع قديم خير من نير جديد مصنوع في «جنيف» ومشحون من لندن او من باريس. ان في هذا الموقف الوطني شيئا من الحق • اقول: شيئا من الحق. ولكن الانسان ايها السادة والسيدات لا يحيا بالسياسة وحدها، ولا بالوطنية فقط • الانسان حيوان زرعت فيه بذرة الشعر والنبوة. فاذا كان سيد نفسه، وسيد بيته، وكان لا يزال اوليا في فكره وعمله، في ثمرة وجوده. فالفرق بينه وبين الحيوان لا يتجاوز الظاهر من امره • من كان عمله لنفسه فقط لا ينفع حتى نفسه نفعا حقيقيا — يقف او يفسد فيه مبدأ النشؤ والارتقاء • تموت فيه بذرة الشعر والنبوة • وما يصح في الفرد يصح في الامم والشعوب

ان في افريقيا قبائل متعددة من السود حرة مستقلة بنعمة الله. وفي بلاد العرب، في اعالي عسير وفي نجران من قحطان وعدنان لا يعترفون بسيادة احد من امراء العرب اليوم. انهم احرار مستقلون. احرار في قطع الطريق وسلب القوافل، او في شن الغارات بعضهم على بعض، ومستقلون عن كل نظام لا سيادة اجنبية ولا سيادة وطنية يعرفون. ليس من يقول لهم هاتوا الزكاة ولا من يهددهم بعصبة الامم وصكوك الانتداب

ولو فرضنا ان لتلك القبائل نظاما يحترمونه وانهم في استقلالهم وحريتهم لا يسيئون الى الناس، ولا يحسنون الى احد خارج القبيلة، افيرتقون يا ترى في سلم الحياة. او ينمون في صدورهم تلك البذرة الطيبة. البذرة الالهية. بذرة الشعر والنبوة؟ هل في مثل استقلالهم وحريتهم الغاية القصوى من الحياة والمثل الاعلى فيها؟

الشرق من الشعر والنبوة

قبل ان اقول كلمة اخرى في الموضوع ينبغي ان افصح عما اريده في هذا المقام بالشعر والنبوة — الشعر العملي ما اريد، وهو ان يكون الجمال دليلنا، والحب رفيقنا، والتساهل غايتنا القصوى في كل امر من امور الحياة • والنبوة عمليا ما أريد، وهي ان تكون اسرار الوجود كلها ضالتنا المنشودة، فلا توقفنا في السير نبحث عنها عصمة حقيقية او موهومة. ولا نرضى بكتاب من كتب الدين او العلم دليلا ابديا • العلماء انبياء هذا الزمان. وهم دائما دائبون. فلا تكاد الايدي ايديهم ترفع حجابا من الحجب حتى تكون الافكار افكارهم اتجهت الى الحجاب الاخر دونه. العقل رائد النبوة، والقلب رائد الشعر. وان الامة الراقية المستمرة في الرقي هي التي تتمشى بين الاثنين وتستنير بنوريهما دائما ابدا • انها الامة العظيمة وان كانت اصغر الامم ملكا وعددا

وماذا في الشرق اليوم؟ مهد النبوة والشعر ماذا فيه من الشعر والنبوة؟ ان في الشرق اليوم قلبا يكره الاوربيين وعقلا يزيف ويشتهي فوق ذلك ما يملكون. وليس في الشرق — اذا استثنينا نهضة في التعليم والثقافة قام بها في الهند رابندرانات طاغور — حركة فكرية او ادبية او علمية جديدة. في الشرق نهضات سياسية وطنية تستخدم لغايتها ولتحقيق امانيها كل ما في الشرق من ثمار الفكر والادب والعلم القديم، وكل ما في الشرق من القوى الروحية القديمة. قلت القوى الروحية القديمة، وكان ينبغي ان اقول العوامل الدينية القديمة. وها قد وصلت الى موضوعي الروحية الشرقية فما هي تلك الروحية التي نفاخر بها اوربا ونحمل باسمها على مدنية الاوربيين

قلت ان الانسان الاولي، الحر المستقل، الذي رزقه في رمحه او في ادوات معمله، وكرامته في ساعده او في مدفعه، لا ينفع الا نفسه ولا ينفعها نفعا حقيقيا. ليس في هذا الرجل غير معدة واعصاب وشيء من الغريزة الحيوانية في العطف على ذويه والدفاع عنهم. وقد يكون ذووه ولدا واحدا وامرأة واحدة، وقد يكونون قبيلة، وقد يكونون شعبا متمدنا وامة عظيمة حرة. وان اهتمامهم بشؤونهم كافة، والسعي في سبيلهم، حربا او تجارة، هو احلى مظهر من تلك الغريزة، يسوقه كما يسوق المظهر الاول منها السعادين والذئاب

اجل ان عمله هذا، هو ثمرة وجوده الاول، لا يتجاوز في الغيرة ذويه عيالا كانوا او مواطنين وفي هذه الغيرة فائدة كذلك لنفسه — في غيرته خميرة الانانية، وليس فيها شيء روحي. ليس فيها شيء ما يبشر بتلك البذرة التي ذكرت، بذرة الشعر والنبوة. لم تولد الروح في مثل هذا الرجل وان كان يعبد الاله الواحد القيوم، او مئة اله من الحجارة والنجوم • ليس في مثل هذا الرجل، وان كان يدعى لويد جورج او بوانكاره او مصطفى كمال شيئا من الحياة الروحية ولكنه اذا عمل عملا فيه شيء من الخير لجاره، الذي ليس من عياله، او من قبيلته، او من امته، فالروح عندئذ تنشأ فيه وترفعه في نشؤها المستمر فوق بيئته ومحيطه. هذه هي في نظري الروحية الحقيقية التي تفيد الانسان واخاه الانسان في الحياة الدنيا فاين منها الروحية الشرقية؟

ولما كان هذا الخطاب على جانب من الاهمية فسنجيء على تتمته في عددنا القادم ثم نقول كلمتنا فيه

حادثة عمان

اخبارها الاخيرة

تضاربت الاقوال والروايات في تفاصيل هذه الحادثة المؤسفة وفي عدد الضحايا التي ذهبت في سبيلها وغاية ما استطعنا الوقوف عليه من روايات القادمين انها لم تكن على جانب عظيم من الخطورة والاهمية التي حاول البلاغ ان يظهرها بها

فقدروى سواق سيارة كان ينقل الحجاج بين معان وعمان انه التقى يوم ١٤ الجاري بالوهابيين على طريق الخط الحديدي قادمين من معان وهو يظن ان جواسيسهم اخبروهم بمنعتها وبتعزيزها بقوات من الرجال والمدافع فعدلوا عن التعرض لها وقدموا على طول الخط الحديدي قاصدين عمان. لذلك لم يتعرضوا لقريات الملح كما روينا في غير هذا المكان

ويزعم الراوي ان هذه القوات التقت بالقطار الحديدي الذي كان يقل الى معان سمو الامير شاكر وجماعته ولا يعلم اذا كانت تعرضت للقطار ام لا. وغاية ما يعلمه ان سائق القطار صفر له ليقف فأبى وظل سائرا بكل قوة مكنته فرارا من الوهابيين.

اما الهجوم على عمان فوقع عند خربة جابر بجوار منزل مثقال باشا الفائز شيخ مشايخ بني صخر الامر الذي يدل على انه هو المقصود بهذا الهجوم فقتل من جماعة عمان وبني صخر ٢١ رجلا وجرح ٢٥ شخصا اما خسائر الوهابيين فقد كانت — على رواية الرواة — كبيرة. اما الامن في عمان فقد استتب تماما ودحرت قوات الوهابيين مسافة بعيدة الى الوراء حيث تتعقبهم قوات المنطقة

اخبار محلية

صاحب فلسطين

تحدثني النفس فأهم ويمنعني الادب فامسك القلم عن الجري في مضماره السهل، فوالله ما اقتحم حجرة على ربتها ولو غير كريمة، ولا عد في فرائسه فريسة ذات قرط وسوار. ولولا ادب في النفس، وكرم في الخلق، وترفع عن الدنايا لوقفت امام ذوات صاحب فلسطين موقف القانص الماهر امام رف من الطير ليس له الا ان يرمي فيصمي ويميت

يبيحك منه عرضا لم يصنه
ويرتع منك في عرض مصون

فليهدأ بال سيداته وخالاته ان للشرف عندنا مقاما نرعاه وللعرض حرمة نصونها فنفضل شل الاصابع وكسر القلم على ان يتجاوز باندفاعه عتبات البيوت الى اخدار سيداتها

كتب صاحب فلسطين في عدده الاسبق مقالا ملأه كعادته بالاكاذيب تعرض فيه لسيدات شريفات لا دخل لهن في ما بيننا من الجدل العنيف يكفي وحده ليصمه الى الابد بوصمة العار وللدلالة على تسفل اخلاقه، نود ان نلفت الانظار له، لا ان نرد عليه، ليعلم الناس في فلسطين منزلة هذا الدعي في الانسانية من مكارم الاخلاق. واذا كان لنا ولغيرنا عنده حق نطالبه به ففي فلسطين محاكم وقضاة لاعراض الناس وآداب الصحف والهيأة الاجتماعية عندهم حرمة ومنزلة يجب ان تصان وسيصونونها باذن الله على رغم كل يراع بذيء وكل انسان

خسوف القمر

كان خسوف القمر في مساء يوم الخميس كليا فبدأ منذ الساعة الثامنة ونصف مساء ودام حتى منتصف الليل. وفي الساعة العاشرة كان تمام الخسوف فظهر القمر كالجمرة المستعرة.

وصول جثمان الفقيد

جاءنا من يافا ان جثمان الفقيد المرحوم سعيد ابو خضره سيصل الى الاسكندرية نهار الاثنين الواقع في ١٨ الجاري. ولكي يؤتى به بطريق السكة الحديدية فقد غادر يافا الى الاسكندرية كل من السيد هاشم افندي شقيق المرحوم ومحمود افندي ابن عمه والخواجا دمتري كلاريس وكيل اشغاله. واذا لم يحصل لهم ما يؤخر عودتهم فسيصلون به يافا يوم الثلاثا القادم

ويقول مخبرنا ان الجمعية الاسلامية قررت ارسال وفد الى اللد لاستقبال جثمان الفقيد، وتبليغ ذلك الى البلدان الواقعة على الخط الحديدي من رفاح الى اللد، واعلان الكيفية الى جميع الجمعيات والنوادي والغرف التجارية للاشتراك بالاحتفال، وان يسير موكب الجنازة في الساعة الثالثة بعد ظهر يوم وصوله، ويصلى عليه في الجامع الكبير ثم يسيرون به في شارع الملك جورج حيث يوارونه التراب ويرثيه الادباء والافاضل

في سبيل البر والاحسان

تألفت في يافا لجنة من بعض وجهائها وادبائها لجمع الاموال التي غرمت الحكومة بها الشيخ شاكر ابو كشك نظراً لعجزه عن دفعها بسبب ما لحقه من الخسارة فنشكر للقائمين بهذا الامر عملهم المبرور المشكور

كتاب وجواب

ارسلت اللجنة التنفيذية كتابا الى الجالية الفلسطينية في هندروس بشأن مسألة التعويض عن الخسارة التي اصابتهم من جراء الاعتداء الواقع عليهم فوردها من اعضاء تلك الجالية كتاب شكروها به على دفاعها عن حقوقهم وطلبوا اليها مواصلة السعي لايصالهم اليها كلها

من هو الكاذب؟

في مرآة الشرق ان مخابر شركة البرقيات الفلسطينية قابل الحاج محمود اسماعيل خان الهندي الذي زار القدس في الاسبوع الماضي فصرح له هذا بان الحزب الاقوى في الهند يقاوم فكرة الحكومة القائلة بانشاء حلف عربي مستقل يضم جزيرة العرب وسوريا وفلسطين والعراق

ولما كانت تصريحات جمعية الخلافة الهندية ورؤساء الجماعات الهندية تفيد بتحبيذ هذه الفكرة وانهم عاملون لاجلها فلسنا نعلم والحالة هذه من هو الكاذب المخابر ام الحاج محمود؟

الحكم بالاعدام

حكمت محكمة الاستئناف بالاعدام على عبد الكريم احد قتلة الجاويشين البريطانيين في باب الواد.

حركة الزوار

سيصل في ٢٨ الجاري مئة زائر افرنسي لهذه البلاد لزيارة اماكنها المقدسة. وربما جاء غيرهم بعدهم من السياح. فنرجو ان يكون في قدومهم ما يفرج بعض الازمة الاقتصادية

مدرسة زراعية

جاءنا من سكرتير حزب زراع منطقة الجنوب ان السيد موسى هديب تبرع بماية دونم لانشاء مدرسة زراعية يؤمها ابناء المزارعين لتحصيل العلم ويرجو السكرتير من سعادة وكيل المندوب السامي تخصيص بعض الدراهم الموهوبة من المثري البغدادي الشهير المرحوم يعقوب قدوري افندي فنأمل من سعادته ان يحل هذا الطلب محله من القبول.

اعلان

من ادارة الريجي العثمانية

تعلن ادارة الريجي العثمانية في القدس انها تطلب وكلاء لبيع دخانها وسجايرها في جهات الرملة وطولكرم وغزه والخليل وذلك مقابل قومسيون محدود. فمن كانت له رغبة في الوكالة فليراجع الادارة المذكورة لمعرفة الشروط وللبيان حرر

تلغرافات عمومية

في بلاغ رسمي لحكومة الاسبان ان الهياج اشتد بين القبائل الموالية لهم ويخشى من انضمامهم الى الريفيين الذين حاصروا اماكن جديدة للاسبان وقطعوا مواصلاتها. وان الحكومة الاسبانية ارسلت المدد للاماكن المحاصرة.

— وصل الوفد الحبشي الى برلين حاملا تحية الرأس تفري الذي غادر باريس الى مرسيليا

— اسر النساطرة على حدود الموصل حاكم حكاري وقتلوا وجرحوا عددا من الجنود الذين كانوا في حراسته.

اعلان

ذكرى وتنبيه

الى من يقصد عاصمة الرشيد

كثير هم الذين يعشقون الهلال وزهوه ونوره وبهائه ولنا في بغداد هلال واحد في ناحيه الميدان لا يمنح نازله النور والبهاء فقط بل يمنحه هواء نقيا وطعاما شهيا، وفراشا وثيرا ونظافة حقيقية في عاصمة الرشيد فاقصدوه:

اعلان

من ادارة الجريدة

نعلن حضرات المشتركين في بيروت ودمشق وسائر جهات سوريا اننا لم نفوض الى الآن احداً في قبض بدلات اشتراك الجريدة وتولي اشغالها فنرجوهم عدم اعتماد احد بشأنها الى ان نعلن قريبا في هذه الجريدة والصحف السورية عن الشخص الذي سنعهد اليه بهذه الوكالة ولهم الفضل

الادارة

اعلان

هليوبوليس

لا تزال هليو بولس (مصر الجديدة) مقصداً لزوار مصر حتى في فصل الصيف لمن يضطر فيه لزيارتها فاقصد محل سعاده وكنعان ابو ملهم شارع الكرنك التلفون ٨٣٣ – زيتون – فانهم يجدون لك المكان الذي تريده نزولا او اجرة او شراء وباحسن الشروط

اعلان مهم

خدمة للجمهور

تنشر ادارة هذه الجريدة الاعلانات بخصوص تأجير الدور والدكاكين والاستخدام باجرة زهيدة جدا لا تزيد عن خمسة غروش.

قد الحقت ادارة هذه الجريدة فرعا خصوصيا لها يقوم بترجمة اللوائح والعرضحالات من اللغة العربية الى اللغة الانكليزية وبالعكس باجرة لا يزاحمها فيها احد.

اعلان

بشرى للفلسطينيين

اسرعوا لمشترى

هافولين

دهان ضد سرعة تأثر الاعصاب اختراع الدكتور الالماني الشهير هافوريك

دهان هافولين مقوي لاعصاب الشيوخ والشباب وبالاخص للاشخاص العاجزين عن اداء رجوليتهم ويساعد قوى التناسل ليجعل النسل صحيحا قويا

الوكيل العمومي في فلسطين وسوريا وشرق الاردن نجم الشرق حارة الشرقية نومرو (٤٧) حيفا فلسطين

نائب الوكيل في القدس ويافا الصيدلية الانكليزية الامركانية تحت البوسطه

سينما صيون

يبتدىء تمثيل الروايات الآتية من الساعة ٧،١٥ مساء والساعة ٩،١٥ من يوم ٢ آب حتى آخر الاسبوع وهي:

١ – فصل مضحك

٢ الكونت دي مونتو كرستو

وهي من اعظم وابدع الروايات التي تمثلت على مراسح اميركا واوربا

الاسعار كالعادة

وفي يوم الاحد بعد الظهر يصير تمثيل كبير.

اعلان

ALLIANCE ISRAELITE UNIVERSELLE

مدرسة الصناعة لدار الايتام

خاصة شركة الاليانس الاسرائيلية – بالقدس

تتعاطى النجارة والحفر وعمل البروايز والحدادة والسكب على اختلاف انواعه من حديد وبرونز. وتعمر وتركب الماكنات والطلومبات والموتورات والسيارات وغيرها على اختلاف اجناسها. وتصنع الحلل وتنسج البردايات الدمشقية.

الشغل متقن والسعر بغاية المهاودة

العنوان – القدس صندوق البريد ٤٣ – التلفون ٣٩٤

اعلان

ماكنات خياطة جديدة

لا شيء تحتاج اليه السيدة في غرفتها اكثر من غيره ولا يمكنها ان تستغني عنه مثل ماكنة خياطة فوجودها يوفر على رب البيت مبلغا كبيرا كل سنة. ولا شيء اصعب على ربة البيت من استعارة ماكنة جارتها او ان تأخذ ثيابها عند صديقتها وتثقل عليها باستعمال ماكنتها فتوفيرا للمال والوقت وتجنبا للسؤال والالتماس يجب على كل سيدة ان يكون عندها ماكنة.

ولا يصعب عليك ايتها السيدة ان تشتري اليوم من محل سموري وشركاه الكائن امام حديقة البلدية على طريق المسكوبية حيث تجدين ماكنات من آخر طرز للخياطة والتطريز وشغل الاجور تفوق جميع انواع الماكنات الاخرى في قوة تركيبها وسرعتها وبساطة آلاتها ورخص ثمنها وهي مكفولة لمدة ٦ سنوات

وفي محلنا ماكنست خصوصي يتفقد الماكنات مرة كل شهر وعندنا معلمة تعلم التطريز مجانا ويباع عندنا جميع لوازم الماكنات مثل الابر والمكوك وغيره فمن يشرف يجد ما يسره ويعجبه.

سموري وشركاه — امام حديقة البلدية على طريق المسكوبية

اعلان

ماجستيك اوتل

Magestic Hotel

من ارقى وانظف لوكندات القدس

وفي نقطة متوسطة جدا منها

خدمة نظيفة ومطبخ حسن

من اصعب ما يشكو منه بعض اهل القدس عدم وجود مطعم نظيف يقدم الاكل للزبائن الراقين الذين يتطلبون شروطا في طعامهم كجودة المواد ونظافة الخدمة لا توجد في كل المطاعم لذلك اراد مدير هذا المطعم تلبية لطلبهم ان يسهل على ابناء هذه الطبقة الاكل عنده ظهراً ومساء بشروط موافقة جدا ومن يشرف محله يرى ما يسره من الجودة وحسن الخدمة والاتقان والتجربة خير برهان.

اوكلند

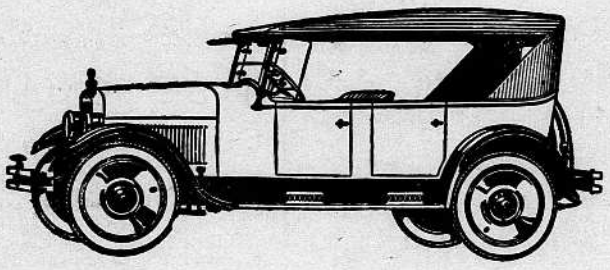

السيارات الشهيرة الجديدة

٦ سيلندر — ٥ محلات — ٤ فرامل على الاربع عجلات

مقطوعيتها ٣٥ كيلومتر بكل غالون بنزين

سريعة وفرشها متقن وماكنتها متينة وبسيطة

ثمنها (السيارات اللكس ٣٥٠ جنيه) تسليم القدس
(« الاعتيادية ٣١٥ «)

المخابرة مع الخواجات بكاري وخوري الوكلاء الوحيدون لفلسطين

صندوق البوسطة ٢٦ القدس التلفون ١٤٢

اعلان

نصيحة جيدة للمدخنين

عندما تذهب لابتياع سجائرك ابحث قبل كل شيء عن نقاوتها واطلب دائماً احد اصناف:

ماسيرو

			مـ
حنون	٢٠	سيجارة	٤½
أمير	٢٢	:	٤
ياسمين	٢٢	:	٣
: رفيع	٣٠	:	٣
حياة	٣٠	:	٣
:	١٠	:	١
زهر	٣٠	:	١½
:	٢٢	:	١½

ان جميع هذه الاصناف مصنوعة في فلسطين بواسطة عمال فلسطينيين

ماجستك اوتل – حيفا

لصاحبها

ابراهيم الحوراني

لوكاندة من الدرجة الاولى من سائر الوجوه منارة بالكهرباء وفيها حمامات بالماء الساخن والبارد. مجهزة بافضل المعدات الصحية. شرفة فسيحة يشرف الناظر منها على ابدع ما في حيفا والبحر وجبل الكرمل من المناظر الجميلة

حدائق غناء واحدث الاثاث وافخر الرياش وكل ما فيها جديد ومتقن. غاية في الراحة وعديمة النظير. مطبخ شهي

فيها تلفون نومرو ٢١٢ مركزها في الشارع الجديد اجمل نقطة في حيفا قريبة من قلب المدينة التجاري والبنوك. اسعارها معتدلة

مطبعة جريدة لسان العرب